[235] اعلموا 1 عباد الله أن المؤمن يعمل لثلاث اما لخير الدنيا فان الله يثيبه بعمله في الدنيا، قال الله سبحانه: وآتيناه أجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين 2، [فمن عمل لله تعالى أعطاه أجره في الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيهما، وقد 3] قال 4: يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب 5 فما أعطاهم [الله 6] في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة قال: للذين أحسنوا الحسنى وزيادة 7، فالحسنى هي الجنة، والزيادة هي الدنيا، واما لخير الآخرة فان الله يكفر عنه بكل حسنة سيئة، يقول: ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين 8 حتى إذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم وأعطوا بكل واحدة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، فهو الذى يقول: جزاء من ربك عطاء حسابا 9 ويقول عزوجل: اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون 10 فارغبوا فيه واعملوا به وتحاضوا عليه. واعملوا عباد الله أن [المؤمنين 11] المتقين ذهبوا 12 بعاجل الخير وآجله، شاركوا

---

1 - قوله (ع) من " اعلموا " هذه إلى " اعلموا " الاتية غير مذكورة في التحف وشرح النهج. 2 - ذيل آية 27 سورة العنكبوت. 3 - ما بين المقعوفتين غير موجود في الاصل. 4 - في البحار: " قال الله تعالى ". 5 - آية 10 سورة الزمر. 6 - لفظ الجلالة لم تذكر في الاصل. 7 - صدر آية 26 سورة يونس. 8 - ذيل آية 114 سورة هود. 9 - آية 36 سورة النبأ. 10 - ذيل آية 37 سورة سبأ، فليعلم أن الخصلة الثالثة المشار إليها في صدر العبارة بقوله (ع): " يعمل لثلاث " غير موجودة في الاصل وسائر موارد نقل الحديث، فتفطن. 11 - في البحار وشرح النهج فقط. 12 - أيضا فيهما: " قد ذهبوا ".